Global Proceedings Repository
American Research Foundation

ISSN 2476-017X

Available online at http://proceedings.sriweb.org

شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The 10th International Scientific Conference

Under the Title

"Symbols and legends in the poems of Bader Shaker Al-Sayab"

المؤتمر العلمي الدولي العاشرتحت عنوان " التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة "

- اسطنبول – تركيا2019 يوليو – تموز 25 - 26

http://kmshare.net/isac2019

The effect of using multimedia on the development of reading and writing among third grade students in private schools in Amman Governorate

Amal Abdel Rahman Sabatin

Thuraya Abdel Hamid Salama

the Hashemite Kingdom of Jordan

Abstract:

This study aimed at clarifying the impact of the use of multimedia among third grade students in the development of reading and writing in the schools of Amman Governorate. The study sample of 100 students was randomly selected from two schools:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

Al-Radwan School and Wadi Alseer School. The male and female students were randomly assigned to the control group. 50 students from Wadi Alseer School 25 females and 25 males. The experimental group consisted of 25 male and 25 female students. A reading and writing test was used to examine the hypothesis of the study and answer its questions. The results revealed the effectiveness of the use of multimedia in the development of reading and writing among the students of the experimental group on the control group in the third grade students in the schools of Amman Governorate.

أثراستخدام الوسائط المتعددة على تنمية القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث في المدارس الخاصة في محافظة عمان

أمل عبد الرحمن السباتين

ثريا عبد الحميد سلامة

المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر استخدام الوسائط المتعددة لدى طلبة الصف الثالث في تنمية القراءة والكتابة في مدارس محافظة عمان الخاصة. تم اختيار عينة الدراسة البالغ عددها 100 طالبًا وطالبة من مدرستين بطريقة قصدية وهما مدارس الرضوان ومدارس وادي السير الاساسية وتم توزيع الطلبة ذكورًا وإناثا بشكل عشوائي على مجموعتين المجموعة الضابطة 50 طالبًا من مدارسوادي السير الأساسية 25 من الإناث و25 من الذكور أما المجموعة التجريبية فكانت من مدارس الرضوان 25 من الذكور و25 من الإناث . تم استخدام اختبار للقراءة والكتابة لفحص فرضيات الدراسة والإجابة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

عن أسئلتها. كشفت النتائج عن فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية القراءة والكتابة لدى طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة لدى طلبة الصف الثالث في مدارس محافظة عمان الخاصة.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المتوسطة والتي حددها بياجيه من (6 _ 11) سنة من المراحل المهمة في حياة الأطفال والتي تسمى بمرحلة العمليات المادية والشكلية، والتي ينمو فيها الأفراد نموًا معرفيًا كبيرًا ، حيث يحدث في هذه المرحلة تطور رئيسي ومتسارع في اكتساب الإجراءات والعمليات المادية وهي عبارة عن تمثيلات عقلية تساعد الطفل على إدراك العلاقات ويكتسب من خلالها أنماط التعلم . إن من أهم التطورات المعرفية في هذه المرحلة هو تطور اللغة وتطور العمليات المادية والشكلية والتفكير ويعد تطور اللغة وما فيها من مهارات كمهارات القراءة والكتابة من أهم الأسباب التي يجعل من هذه المرحلة مرحلة مهمة في النمو المعرفي لما يتبعها من مراحل. ونظرا لأهمية هذه المرحلة فإن الطلبة في هذه المرحلة يحتاجون إلى الاهتمام بمتطلبات النمو المعرفي في هذه المرحلة والعمل على أن نساعدهم بشتى الطرق والوسائل المتاحة لتنمو مهاراتهم المعرفية وعلى سبيل الخصوص القراءة والكتابة لأنهما المهارتين اللتين تعتبران أساسا لامتلاك المهارات الأخرى، خاصة في ضوء الاهتمام العالمي والإقليمي المتزايد في هذه الفئة وفي محاولة تسخير كل الإمكانات التى توصل إليها العلم والتطور. (Siegler,2010)

ولما كانت المدرسة من أهم الأماكن التي تساعد الطلبة على تنمية القراءة والكتاب فقد كان لزاما على التربويين أن يبحثوا على أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة صفية تفاعلية جاذبة تساعد أطفال هذه المرحلة على النمو معرفيًا بشكل سليم والتأكد من تشجيع هذه البيئة على امتلاك المهارات المعرفية بما فيها القراءة والكتابة،لأن نمو هذه المهارات واتقانها في هذه المرحلة مؤشر من مؤشرات النمو المعرفي (سعادة،2017).

ومع الطفرة الهائلة من المستجدات التكنولوجية المرتبطة بمجال التعليم وغيره من المجالات والتي تحاول على الدوام تحسين وتطوير عمليات التعلم داخل الغرفة الصفية، تأثرت أنظمة التعليم بأهمية إدخال هذه الوسائط المتعددة إلى عملية التعلم

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

داخل الغرفة الصفية ومن هنا بدأ الاهتمام بمفهوم الوسائط المتعددة في مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف التعلم وتنمية مهارات القراءة والكتابة التى تعد الهدف الأهم في هذه المرحلة (سعادة،2017).

تعد الوسائط المتعددة من أهم التقنيات التي تساعد على اكتساب مهارات التعلم وتطوريها وتنميتها من خلال استخدام الأنظمة السمعية والبصرية بشكل متزامن . والتي أشار إليها (ماير) وعن أهميتها في زيادة قنوات المعالجة التي تساعد على القيام بالعمليات المعرفية والذهنية بشكل أفضل . وضح ماير أهمية تصميم بيئة تعليمية أكثر ملائمة للعصر الحديث وتتناسب مع طريقة المعالجات التي تحدث داخل الذاكرة والتي تحدد أوضح من خلال نموذجه عن التعلم متعدد الوسائط بأن تعدد قنوات المعالجة للمعلومات وخاصة القناة السمعية والبصرية يساعد في نوعية أفضل من المعالجة مما يساعد على تعلم أفضل ومنظم وغير عشوائي ولا يشكل عبئًا على الذاكرة (Mayer.2014).

إن تصميم مواقف التعلم وفقا لما أشار إليه (ماير) الأساس الذي قامت عليه الوسائط المتعددة والذي يتم من خلاله محاولة إكساب المتعلم الاستراتيجيات والعمليات المعرفية بما فيها مهارات القراءة والكتابة، والعمليات الذهنية، وتكنولوجيا متطورة، ومصادر متنوعة سمعية وبصرية تضمن نموه معرفيًا بشكل سليم. وأمام هذا كله فقد أضحت الوسائط المتعددة من أحدث الأساليب في تنمية مهارات القراءة والكتابة نتيجة لإمكاناتها العالية والكبيرة في جذب المتعلم، ومناسبتها لأنماط شخصيته وسهولة التنقل بين معلوماتها، والحصول على التغذية الراجعة والتفاعل مع الآخرين وتعدد قنوات المعالجة، وتسهيل عملية التعلم مما سهل اكتساب مهارات القراءة والكتابة. وقد جاء هذا البحث ليوضع الدور الذي تلعبه الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة في مرحلة الطفولة المتوسطة وتحديدًا الصف الثالث.

مشكلة الدراسة:

من خلال العمل الميداني ووظيفة الباحثتان في المدارس التي تضم طلبة مرحلة الطفولة المتوسطة (6_10) سنوات فقد لاحظنا أهمية جعل البيئة الصفية بيئة مساعدة على التعلم والتطور المعرفي وقد لاحظت إحدانا كمعلمة لمادة اللغة العربية في المدرسة ضعفًا واضحًا في تطور القراءة والكتابة عند المتعلمين ،وعدم تفضيليهم لحصة اللغة العربية على الرغم من أنها مادة مهمة ومهارتها أساسية للنمو المعرفي. وكان لابد من فهم الاسباب التي أدت إلى تدني هذه المهارات والعمل على حلها من

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

خلال ايجاد طرق أخرى في تقديم محتوى هذه المادة ليجعل منها حصة جذابة فيها وسائل تفاعلية وفيها تعدد لقنوات المعالجة تزيد من اكتساب هذه المهارات وتجعل العملية التي يتم من خلالها امتلاك هذه المهارات عملية ممتعة يتطلع المتعلمون اليها بشوق. ومن هنا جاءت فكرة استخدام الوسائط المتعددة في اكساب مهارات القراءة والكتابة حيث تحدث الباحثون عن أهميتها في اكتساب وتطوير النمو العرفي والعمليات المعرفية ومنها مهارة القراءة والكتابة ومناسبتها لمرحلة الطفولة المتوسطة التي من ابرز خصائصها التفكير المادي الملموس والذي يمكن تطويره من خلال الوسائل الجذابة والي يتزامن فيها التعلم السمعي مع البصري مع الصور الملونة مما يحسن من المخرجات التعليمية ويزيد من انتباه الطلبة لمثل هذه الوسائط والتفاعل معها.

أهداف الدراسة:

إن الغرض من هذا البحث هو التوصل لأثر الوسائط المتعددة على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث في مدارس محافظة عمان الخاصة.

أسئلة الدراسة

1) ما أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية القراءة لدى طلبة الصف الثالث في مدارس عمان الخاصة؟ .

1) ما أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية الكتابة لدى طلبة الصف الثالث في مدارس عمان الخاصة؟ .

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من موضوعها المتمثل في توضيح أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس عمان الخاصة وأيضا تلبية لحاجة هذه المرحلة الا وهي مرحلة الطفولة المتوسطة لوسائل حديثة وجذابة تعتمد على التشويق والجذب وتعدد قنوات المعالجة لتحقيق الفائدة المرجوة لمساعدة الأطفال على نمو معرفي سليم وإكسابها مهارات القراءة والكتابة التى تعد حجر الأساس لتعلم المهارات المعرفية الاخرى. أي

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أن هذه المرحلة هي المرحلة الذهبية لتحويل التعلم التقليدي الذي يؤدي إلى عزوف الطلبة عن الانتباه أثناء الحصة لتعلم نشط يتمكن من خلاله المتعلم الارتقاء بمستواه المعرفي وتسهيل جذاب يحتوي على مصار سمعية وبصرية متنوعة تناسب خصائص هذه المرحلة وتثير انتباه الطلبة وتزيد من قدرتهم على معالجة المعلومات وبالتالي تنمية المهارات المعرفية وأهمها القراءة والكتابة مما يساعدهم على الوصول لأعلى درجات النموالمعرفي الذي يميز هذه المرحلة.

مبررات الدراسة

1) انسجام الدراسة مع نموذج ماير في الوسائط المتعددة والذي أثبت من خلاله أهمية التعلم متعدد الوسائط القائم على زيادة قنوات المعالجة لتحقيق التعلم الأفضل.

2) تنسجم هذه الدراسة مع أهداف وزارة التربية والتعليم الأردنية والتي تطالب من خلالها التربويين بضرورة تنمية مهارات القراءة والكتابة لطلبة مرحلة الصفوف الثلاثة الاولى في المدارس الأردنية

3) وكذلك فإن هذه الدراسة تنسجم مع الاتجاهات الحديثة في التعليم والتي تهدف إلى الارتقاء بالعملية التعليمية والاستفادة من التطور الحضاري والتكنولوجي والذي أصبح سمة مميزة لهذا العصر .

4) وتوضح هذه الدراسة أهمية متابعة الطالب أثناء نموه المعرفي والتأكد من اكتساب مهاراته في القراءة والكتابة ومساعدته على اكتساب هذه المهارات وتوفير البيئة المناسبة لها.

5) وتوضح ضرورة التحول عن التعليم التقليدي لمهارات القراءة والكتابة واستبدالها بالوسائط المتعددة التي تزيد من قنوات المعالجة للمعلومات عند المتعلم مما يسهل اكتساب مهارات القراءة والكتابة وغيرها ويجذب اهتمام المتعلم ويحسن من عملية التعلم.

6) ويتوقع من خلال هذه الدراسة توجيه أنظار التربويين إلى ضرورة إدخال الوسائط المتعددة إلى العملية التعليمية في المدارس وخاصة في مرحلة الطفولة المتوسطة مما يزيد من اكتساب مهارات القراءة والكتابة. ومن المؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة كل من:

- المشرفون التربويون الذين يشرفون على تنفيذ تعلم القراءة والكتابة باستخدام الوسائط المتعددة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- معلمون ومعلمات اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الاولى و تشجيعهم على تطبيق الوسائط المتعددة في حصص اللغة العربية.
- الطالب الذي سيتعلم تنمية مهاراته في القراءة والكتابة.
- أهالي الطلبة المتعلمين وذلك لأنهم سيسعون لضرورة الحاق أبنائهم بالمدارس التي تستخدم الوسائط المتعددة في التعلم.

حدود الدراسة

الحدود المكانية

تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس الرضوان ومدارس وادي السير الأساسية في منطقة غرب عمان المملكة الأردنية الهاشمية . وقد تم اختيار هذا المكان لتوافر العينات المطلوبة فيهما .

الحدود الزمانية

الفصل الدراسي الثاني لطلبة المدارس من العام (2017/ 2018)

الحدود البشرية

تم اختيار طلبة مدرستين في غرب عمان خمسون طالب ذكورًا وإناثًا للمجموعة الضابطة من مدارس وادي السير وخمسون طالبًا ذكورا وإناثًا من مدارس الرضوان.

فرضيات الدراسة

1) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على اختبار القراءة تعزى لاستخدام الوسائط المتعددة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

2) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على اختبار الكتابة تعزى لاستخدام الوسائط المتعددة.

مصطلحات الدراسة

الوسائط المتعددة: طريقة لتقديم المعلومات أو تمثيلها بالاعتماد عى الحواسيب واستخدام أكثر من وسيلة من وسائل الاتصال والتركيز على الطابع التفاعلي لها.

إجرائيًا: تقديم محتوى تعليمي يعتمد على الحاسوب والانترنت بطريقة تفاعلية سمعية وبصرية وهو في هذه الدراسة برمجية حاسوبية تدعى (Flip pdf Corporation).

مهارة القراءة:التعرف على الرموز الكتابية بواسطة البصر والإدراك العقلي المناسب لمعانيها والنطق بها.

إجرائيًا: الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار الذي أعدته الباحثتان والتي يقوم من خلاله الطالب بترجمة الرموز إلى ألفاظ وفهم المعاني المصاحبة لها والتفاعل معها.

مهارة الكتابة: عملية ذهنية جوهرها قيام الفرد بتحويل الأفكار والكلمات إلى عمل مكتوب.

إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار الكتابة الذي أعدته الباحثتان والتي يحول من خلالها الطالب الصور الذهنية لعمل مكتوب.

الصف الثالث الأساسي: هو أحد صفوف المرحلة الأساسية حسب نظام التربية والتعليم الأردني والتي يبدأ في السنة الثالثة من التعليم الإلزامي الأساسي.

إجرائيا: مجموعة الطلبة الذين تم اختيارهم بهدف الدراسة من الصف الثالث الأساسي من مدرستي الرضوان ووادي السير الأساسية .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الأدب النظري والدراسات السابقة

انطلق التعلم باستخدام الوسائط المتعددة إنطلاقا من نظرية (ماير) في الوسائط المتعددة حيث نصت نظريته على ضرورة تقديم المعلومات بأكثر من طريقة لكي تتعدد قنوات المعالجة لهذه المعلومات وخاصة القناة السمعية والبصرية ما يساعد على تسريع هذه المعالجة وذلك بسبب أن تعدد قنوات المعالجة يخفف العبئ عن الذاكرة العاملة مما يزيد من مساحة المعالجة ما يميز هذه النظرية أنها تركز على أن التعلم متعدد الوسائط يساعد على الفهم والتعلم ذو المعنى وكذلك فإنها ربطت بين الوسائط المتعددة والتكنولوجيا وكيف يمكن الاستفادة من التكنولوجيا في تطبيق نموذج الوسائط المتعددة تركز هذه النظرية على مدى التفاعل الي يحدث بين طرق المعالجة وقدرات المتعلم مما يحسن من نوعية التعليم (Park,2015).

مفهوم الوسائط المتعددة من وجهة نظر ماير

نظام قائم على تعدد الوسائط التي تتعدد من خلالها قنوات المعالجة مما يساعد على تقديم المادة بشكل مركز ويخفف العبئ عن الذاكرة ويصل بالمتعلم إلى التعلم ذو المعنى (Mayer,2014).

افتراضات نموذج ماير في الوسائط المتعددة

1) تعدد قنوات المعالجة وأهمها السمعية والبصرية مما يساعد على تلقي معلومات كثيرة كميًا ونوعيًا ، أما كميًا بسبب تعدد القنوات للمعالجة وأما نوعيًا المعلومات السمعية تكملها المعلومات البصرية مما يساعد على تثبيتها فيصبح التعلم أعمق .

2) كل قناة لها قدرة استيعابية، حيث أن القدرة على معالجة المعلومات في الذاكرة العاملة محدودة جدا لذا يتم تخزين المعلومات فيها حسب الهمية حتى لا تكون عبئ على الذاكرة فالفرد هنا يعالج المعلومات في فترة محدودة ونظام الوسائط المتعددة يتيح للمتعلم أن يخزن حسب الأهمية مما يقلل العبئ المعرفي ويحسن من المعالجة مما يحسن من عملية التعلم.

3) المعالجة النشطة، ويتم ذلك من خلال مجموعة من العوامل ومنها (Hubi,2017) :

الانتباه: من خلال الوسائط يتم عرض المعلومات على شكل رسوم بيانات صور أصوات أوراق عمل فيديوهات وغيرها مما يجعلها تصل لمجموعة من الحواس فيتم الانتقاء حسب طبيعة المتعلم ومدى انتباهه لطريقة معينة دون أخرى.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

التنظيم: يتم تنظيم الملامح والصور بشكل نموذج بصري وسمعي وقواعد لفضية وبصرية صورية مما يسهل عملية معالجة المعلومات.

خصائص التعلم عن طريق الوسائط المتعددة

1) المحسوسية: تقديم المادة بشكل صوري وسمعي لفظي وكتابي يساعد على تخيل المعلومات وسهولة التمثيل الذهني.

2) سهولة الفهم: تقديم المادة بطريقة مألوفة ومتنوعة تناسب أنماط الطلبة سواء سمعيًا أو بصريًا يساعد على دمج المعلومات الجديدة مع السابقة وبالتالي الفهم والتعلم ذو المعنى.

3) التماسك: وذلك من خلال أن المواد المقدمة من خلال الوسائط لها بنية واضحة ولكنها تقدم بأكثر من طريقة مما يساعد في عملية التعلم.

4) الصوت: نبرات الصوت المستخدمة في الوسائط تساعد على جذب الانتباه خاصة إذا كانت أصوات حية.

هذا وقد انبثق عن التعلم باستخدام الوسائط المتعددة نمطين من أنماط التعلم متعدد الوسائط وهما:

1) التعلم متعدد الوسائط المتمركز حول التكنولوجيا.

2) التعلم المتعدد الوسائط المتمركز حول المتعلم.

التعلم متعدد الوسائط المتمركز حول التكنولوجيا:

يتميز هذا النظام بالتركيز على خصائص التكنولوجيا بهدف ايصال المعلومات للمتعلم، أي يتم تسخير التكنولوجيا بما فيها من مزايا وما فيها من وسائط سمعية وبصرية وتفاعلية لخدمة المتعلم . لكن العيب الذي نلاحظه في مثل هذا النموذج هو أنه يعتمد على الاستعراض فقط ولا يبني المعلومات عند المتعلم وإنما يبقى المتعلم سلبيًا في بناء المعرفة ويقتصر دوره على النظر في مزايا التكنولوجيا دون الاستفادة منها في بناء المعرفة (Mayer, 2014).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

التعلم المتعدد الوسائط المتمركز حول المتعلم:

يتميز هذا النظام بكل مزايا النظام السابق بما فيه من تفاعل وتعدد قنوات المعالجة السمعية والبصرية لكنه لا يبدأ من مزايا الأجهزة بل ينطلق من قدات المتعلم وإمكاناته ومن كيفية حدوث التعلم فيبني المعرفة عند الفرد ويكون المتعلم نشطا ويستخدممزايا التكنولوجيا في تطوير معرفته وبهذا الشكل يكون قد تم توظيف التكنولوجيا في الوسائط المتعددة وما يتناسب مع طبيعة المتعلم وأهدافه. (Xianhong, 2017).

نلاحظ من خلال هذين النمطين إلى ضرورة التوجه لاستخدام الوسائط المتعددة في التعلم، ولكن على أن تكون مكملة لعملية التعلم وليست بديلا عن الطرق الأساسية في التعلم . ومع التقدم العلمي والتكنولوجي أصبح استخدام الوسائط المتعددة اتجاها حديثا يتميز بارتباطه بالتكنولوجيا التي تتطور يوما بعد يوم . هذا وإن الدول تستخدمه بأسماء عدة منها التعليمي والألكتروني والافتراضي والرقمي والتعلم عن بعد غير أن المقصود به في هذه الدراسة هو استخدام التكنولوجيا في التعليم والذي يتم من خلاله استخدام مؤثرات سمعية وبصرية بشكل متزامن أو غير متزامن في تقديم المحتوى التعليمي (خوالدة،2015).

وفي ضوء ما سبق نلاحظ أن الوسائط مصطلح يطلق على نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر تعتمد على الحاسب الآلي وشبكات الانترنت مما يتيح الفرصة للمتعلم إمكانية الوصول للمحتوى المعرفي بسهولة ويسر (Park,2015).

وبالنظر حولنا للتقدم التكنولوجي نرى أن هناك أهمية كبرى للتعلم المستند إلى الوسائط المتعددة إذا ما تم العمل به على نحو مفيد مخطط له بشكل جيد وإعداد المعلمين وتدريبهم على إعداد دروس تعتمد على الوسائط المتعددة وتقديمها للطلبة بشكل مناسب، وتضمينها في مختلف المجالات ولا سيما التعليمية الأثر الكبير في الارتقاء بالعملية التعليمية ، مما انعكس على كفاءة وفعالية الطالب وتنمية مهاراته المعرفية ومنها القراءة والكتابة (خوالدة،2016).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

مفهوم الوسائط المتعددة

عرف ماير الوسائط المتعددة على أنها ضرورة تقديم المعلومات بأكثر من طريقة لكي تتعدد قنوات المعالجة لهذه المعلومات وخاصة القناة السمعية والبصرية ما يساعد على تسريع هذه المعالجة وذلك بسبب أن تعدد قنوات المعالجة يخفف العبئ عن الذاكرة العاملة مما يزيد من مساحة المعالجة (Mayer,2014).

أما زيتون فعرفها على أنها تقديم محتوى تعليمي الكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكومبيوتر وشبكاته للمتعلم بشكل يمكنه من التفاعل النشط مع المحتوى ومع الاقران والمعلم (ناوي،2014).

تطور الوسائط المتعددة

تطورت الوسائط المتعددة بسبب التطور في أجهزة الحاسوب والتعامل معها وإمكانية حملها إلى أي مكان، مما كان لهذا التطور الأثر الكبير في إمكانية التفاعل مع هذه الأجهزة بسهولة وقد زاد هذا التفاعل بسب استخدام الأنظمة الرقمية التي ساعدت على ربط المعدات ووسائل الاتصال بالحاسوب وإمكانية الحصول على المعلومات وجودة الأداء ودقة العمل والمزيد من السرعة. هذا وأصبح التعامل مع آلة واحدة تقوم بمهام متعددة من أبرز التطورات التي ميزت استخدام الوسائط المتعددة واستخدام الانترنت وربطه بهذه الاجهزة زاد من التفاعل الذي يحصل عليه المتعلم من خلال استخدام هذا النظام وأدى إلى سهولة الوصول للمعلومة في كل زمان ومكان وتحقيق حالة من الجذب للمتعلم حتى يحقق حدا عاليا من الانتباه أثناء عرض المحتوى التعليمي (محمد،2011).

أهداف الوسائط المتعددة

1) إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية من خلال التقنيات الالكترونية وتنوع الحصول على المعلومات والخبرات.

2) إتاحة الفرصة للمتعلم أن يتعامل مع العالم من خلال الشبكة العنكبوتية والوصول لمواقع تعليمية في كل زمان ومكان.

3) دعم تفاعل المعلمين مع الطلبة من خلال التواصل الالكتروني (خوالدة، 2015).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ويؤكد الباحثون على أن التدريس باستخدام الوسائط المتعددة يخلق التفاعل النشط الإيجابي المتبادل بين المتعلم والتقنيات التي تحويها الوسائط المتعددة من خلال الممارسة والمحاكاة والتدريب وحرية التعامل مع المحتوى التعليمي، وقد أشار بعض الباحثين إلى دوره في استثارة دافعية المتعلم وجذب انتباهه وتمكينه من التعلم، إضافة إلى ما توفره الوسائط المتعددة من بيئة تعليمية فعالة تسمح للمتعلم بالاستعراض والبحث والتعلم وتوفير بيئة تعليمية قائمة على تعدد قنوات المعالجة مما يساعد في أن يتعلم المتعلم بشكل أفضل وذا معنى (إبراهيم، 2017).

مكونات الوسائط المتعددة

1) حاسب شخصي محمول أو جهاز حاسوب عادي مكتبي يعمل على مزج ما نراه ونسمعه ونتفاعل معه وعرضه من خلال أجهزة العرض أو السبورة الذكية.

2) روابط ووصلات لتوصيل المعلومات ومنها الرسوم والنصوص ولقطات الفيديو والصور

3) طرق تمكن من توصيل المعلومات وجمعها وتدير هذه الاجهزة.

أدوات الوسائط المتعددة

الصوت: يوجد على شكل صيغ كثيرة مها المنطوق بصوت الإنسان أو الآلات الموسيقية أوالمؤثرات الصوتية المصاحبة لمعالجات أخرى، مما يساعد المتعلم على فهم المحتوى البصري من خلال الصوت ويساعد على استثارة انتباهه.

النص: يعبر عن وجود تواصل بصري مكتوب مثل الكلمات والعبارات والجمل، مما يساعد على التحكم بهذه النصوص وأحجامها وألوانها بما يتناسب مع طبيعة المتعلمين ومرحلتهم العمرية.

الرسومات: وجود رسومات عادية وديكورية وتوضيحية وتفصيلية ورسوم بيانية مما يسهل الوصول للمعلومات بأكثر من طريقة وبشكل يتميز بالسهولة والمرونة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الصور المتحركة والفيديو: وهو ما يتم تسجيله بواسطة الكاميرا الرقمية، وله خاصية التحكم بالصور وعرضها وتسريعها وإرجاع اللقطات أو الوقوف عليها.(محمد،2015).

نلاحظ مما سبق تنوع الوسائط التي يمكن تقديمها للمتعلم سمعيا وبصريا بشكل متزامن، والذي يساعد على تعدد قنوات المعالجة والاستفادة من مزايا التكنولوجيا لخدمة المتعلم ومساعدته على تحسين المعالجة، بالتالي حدوث التعلم بشكل أفضل وهذا ما تحاول هذه الدراسة أن تبينه من خلال المعالجات المستخدمة على العينة التجريبية.

القراءة والكتابة

يعرف المختصون في اللغة القراءة بأنها مهارة تعني التعرف على الرموز الكتابية بواسطة البصر والإدراك العقلي المناسب لمعانيها والنطق به، أما الكتابة فهي عملية ذهنية جوهرها قيام الفرد بتحويل الأفكار والكلمات إلى عمل مكتوب ويؤكد العديد من المختصين في مجال الطفولة المتوسطة على أهمية اكتساب هاتين المهارتين في هذه المرحلة حيث أن هذه المرحلة مرحلة حاسمة في رسم ملامح الفرد ومؤشرا مهما على مدى النمو والتطور في جميع جوانب حياته.

أشارت الدراسات إلى ضرورة الاهتمام بهذه المرحلة وإعداد الطفل من جميع الجوانب ليتمتع بالمستقبل الأفضل، ولما كانت المدرسة من أهم السياقات التي ينمو الطفل من خلالها فكان لا بد للإشارة إلى أهمية المدرسة ودورها في تطوير المهارات المعرفية والانفعالية والاجتماعية وغيرها .

تنمية القراءة والكتابة تعد من أهم متطلبات النمو في هذه المرحلة، بسبب التطور الكبير الذي يحدث للطفل في هذه المرحلة،هذا وتعتبر مهارتي القراءة والكتابة مهارتين معقدتين ومركبتين ومرتبطتين بالتفكير وهما حجرا الأساس للوصول إلى الإتقان في المهارات الأخرى.

إن امتلاك مهارة القراءة مؤشر مهم على حيازة الفرد ثروة من المفردات وإدراك عميق للمعاني وهي ليست عملية بسيطة كما يظهر للوهلة الأولى بل عملية معقدة تتدخل فيها مجموعة من الحواس والعديد من العمليات الذهنية، والقراءة تساعد الطالب على السير بنجاح وحل المشكلات وتكوين بنية علمية تؤهله للتقدم في الحياة ومواجهتها.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تعد المرحلة الأساسية لها دور مهم وكبير في إكساب الطالب مهارات القراءة، حيث أن هذه المرحلة تشكل جزءا كبيرا من حياة الطالب في كل المواد الدراسية وليست مقتصرة على مادة اللغة العربية، فالطالب يقرأ في كل الأوقات وفي كل الحصص وبذلك يمكن القول أن امتلاك مهارة القراءة عملية اجتماعية ليس لها زمان أو مكان تتيح الفرصة للطالب بالحصول على المعلومات وتعلم المواد الدراسية (طلافحة،2010).

ومن مهارات القراءة في مرحلة الطفولة المتوسطة:

1) مهارة قراءة النصوص قراءة معبرة مع مراعاة القراءة السليمة ومراعاة علامات الترقيم والوقف.

2) مهارف الفهم والاستيعاب ومن خلالها يتمكن الطالب من القراءة وفهم النصوص وما تحويه من أفكار ومعاني.

هذا وقد أشار الكثير من الباحثين عن كيفية الاستفادة من الحاسوب وما يحويه من تطبيقات من معاجم وأصوات وغيرها في اكتساب مهارات القراءة وتنميتها.

أما مهارة الكتابة فإنها من أهم المهارات التي تعد متطلبا أساسيا يجب السعي لأتقان الطلبة له، وخاصة في هذه المرحلة، حيث أن الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال يتمكن الفرد من خلالها أن يعبر عن أفكاره ومشاعره وأن يترجم الصور الذهنية إلى كلمات مكتوبة، وهي عملية ذهنية تمر بمجموعة من المراحل تبدا بالكلمات وتنتهي بالنصوص الكبيرة والاهتمام بتنمية هذه المهارة أصبح هدفا رئيسيًا يسعى إليه القائمون على تعليم اللغة.(خوالدة،2015)

وفي إطار الحديث عن مرحلة الطفولة المتوسطة لابد من الإشارة إلى خصائص النمو المعرفي والمهارات الواجب اكتسابها من قبل الطالب في هذه المرحلة فيما يتعلق بمهارة الكتابة ومنها: (موسى،2011)

1) كتابة الجمل الطويلة والقصيرة.

2) كتابة رسالة.

3) كتابة قطع من الإملاء منظورة وغير منظورة.

4) كتابة مقدمة لموضوع تعبير أو خاتمة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وبالنظر إلى ما سبق نلاحظ أهمية تعلم القراءة والكتابة وتنمية المهارات المندرجة تحت مسمياتها في هذه المرحلة للانطلاق إلى المهارات الاخرى،وتعد مرحلة الطفولة المتوسطة هي المرحلة الحاسمة في تعلم هذه المهارات وعدم القدرة على إتقانها يؤدي إلى التأخر في النمو العرفي، مما ينعكس على باقي جوانب النمو، ونظرًا لأهمية هاتين المهارتين في هذه المرحلة المهمة من النمو فإنه يقع العبء الأكبر على المعلم والمدرسة في ضرورة إكساب الطلبة هذه المهارات بأفضل الطرق والأساليب لضمان نموهم نموا معرفيا سليمًا.

من هنا رأت الباحثتان من خلال هذه الدراسة أنه يجب العمل على فهم الأنظمة التعليمية التي تساند تعليم هاتين المهارتين ومنها التعلم متعدد الوسائط.

الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بالوسائط المتعددة:

مجموعة دراسات (Mayer,2014):

قام ماير من خلال هذه البحوث والدراسات بالبحث حول أثر التعلم متعدد الوسائط البسيط الذي يقتصر على الكلمات والصور وصولا إلى التعلم باستخدام الوساط التكنولوجية. من خلال هذه الأبحاث توصل ماير إلى أن التدريس بواسطة الوسائط المتعددة سواء البسيطة أو المتقدمة والمعقدة يحتاج إلى مجموعة من العوامل المتفاعلة والتدريس بعناية واتباع العديد من المبادئ التي تؤكد على ضرورة تخفيف العبء المعرفي عن الذاكرة العاملة لزيادة فعالية المعالجة وبالتالي تحسين عملية التعلم، حيث يوصي ماير من خلال هذه الابحاث ضرورة تصميم وسائط متعددة متطورة لخلق بيئات تعلم فعالة.

دراسة (Park,2015):

قدم الباحث في هذه الدراسة نموذجًا لتصميم الوسائط المتعددة كنظام تعليمي تربوي. حيث شارك في الدراسة (127) طالبا وطالبة تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات بشكل عشوائي، تم تقديم المحتوى التعليمي للمجموعة الأولى نص فقط، أما المجموعة الثانية فتم تقديم المحتوى التعليمي على شكل نص بالإضافة إلى صورة، أما المجموعة الثالثة فكانت عبارة عن نص معروض فقط، والمجموعة الأخيرة فكانت نص مع صورة مع صوت إنساني على الشاشة. أشارت النتائج إلى أن وجود أكثر

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

من قناة معالجة وهو ما ينطبق على المعالجة في المجموعة الرابعة قلل العبء المعرفي على الذاكرة مما بين فعالية استخدام الوسائط المتعددة في زيادة المعالجة وتقليل العبء المعرفي على الذاكرة وبالتالي تحسين عملية التعلم.

دراسة (Xia Hubi,2017):

والتي كانت حول أثر استخدام أحد الوسائط المتعددة وهي الفلاش التدريسي وهي نظام يهدف لتقديم المحتوى التعليمي عن طريق عروض محوسبة وفيديو وأصوات يتم انتقاؤها بهدف تحقيق أهداف تعلم الجمباز كانت العينة من كلية التربية الرياضية وضمت (96) طالبا ذكورا وإناثا تم اختيارهم بشكل عشوائي للمشاركة في تعلم الجمباز من خلال نظام الفلاش التدريسي .ظهر في النتائج فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة القائمة على الفلاش التدريسي في تعلم الجمباز بالمقارنة مع الطرق الاخرى.

دراسة (Xianheng Xu, 2017):

قام الباحث بدراسة للكشف عن فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في التدريس بالتفاعل مع الطريقة التقليدية للتدريس والتي من خلالها تم التركيز على إدارة وتوجيه التعلم من خلال التعلم باستخدام الوسائط المتعددة، لاحظ الباحث تحسنًا في التعلم باستخدام الوسائط المتعددة الذي يرافقه التعلم التقليدي. أوصى الباحث من خلال دراسته ضرورة اتقان المعلمين لكنولوجيا الوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم للإفادة في تعليم الطلبة ، وكان لهذه الدراسة أهمية كبيرة تم من خلالها الاعتراف بأهمية الوسائط المتعددة في التدريس.

دراسة (Minsheng lou,2017):

كانت هذه الدراسة حول تطبيق تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تدريس اللغة الانجليزية تم من خلال هذه الدراسة تصميم مواد متعددة قائمة على نظرية التنويع التجريدي، تألفت هذه الدراسة من نظامين أحدهما قائم على الوسائط المتعددة مثل الصوتيات والفيديو والرسوم المتحركة، ونظام آخر يستخدم التعلم التقليدي. تم اختبار تأثير تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تدريس اللغة الانجليزية مقابل التدريس بالطريقة التقليدية . أوضحت النتائج أن استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة حسن من اهتمام الطلبة في التعلم وعزز شعورهم بالانجاز وحسن فاعلية التعلم ونتائجه على الطلبة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

دراسة (Nagmoti,2017):

والتي كانت حول استخدام الوسائط المتعددة (البور بوينت) في التدريس في كلية الطب .توصلت الدراسة إلى أن استخدام البوربوينت حسن من الذاكرة العاملة لدى الطلبة . ضمت العينة التي اختارها الباحث طلابًا من السنة الثانية في كلية الطب تم إعطاء نصفهم المحاضرات بطريقة تقليدية قائمة على نظام المحاضرة التقليدي والنصف الآخر تم تقديم المحاضرات باستخدام الوسائط المتعددة التي أشار إليها(ماير) . توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي تم فيها تقديم المحاضرات باستخدام الوسائط المتعددة على المجموعة التي تم تقديم المحاضرات لها بشكل تقليدي وكذلك فقد كان من نتائج الدراسة ظهور تحسن في الفهم والاحتفاظ بالمعلومات على المدى البعيد والقريب وأشار الباحث إلى ضرورة تدريب المعلمين والمحاضرين على تطبيق أنظمة الوسائط المتعددة في التعليم.

وجاءت دراسة (الهاشمي،2009) والتي كانت حول فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن .اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (137) طالبًا وطالبة موزعين على أربعة شعب بشكل عشوائي. تم تدريس شعبتين باستخدام الوسائط المتعددة وهما المجموعتان التجريبيتان وتم تدريس الشعبتين الضابطتين بالطريقة الاعتيادية .أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البرنامج التعليمي المستند إلى الوسائط المتعددة على التعلم بالطريقة الاعتيادية.

أما دراسة (ناوي،2014) والتي تناولت تقويم برنامج تفاعلي في تعليم التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها باستخدام الوسائط المتعددة الهدف من الدراسة مساعدة الطلبة غير الناطقين بالعربية على تعلم التعبيرات الاصطلاحية وفهم معانيها. تم تصميم وحدات حاسوبية قائمة على التعلم متعدد الوسائط الذي يستند إلى النظرية الإدراكية (لماير) كان الهدف تحسين مهارة القراءة لدى هؤلاء الطلبة . تكونت العينة من (40) طالبا وطالبة أظهرت النتائج فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية التعبيرات الاصطلاحية لدى الطلبة غير الناطقين باللغة العربية.

وعن دراسة (خوالدة،2015) والتي بحثت في أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة على التحصيل وتنمية التفكير الناقد في التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية. تم بناء برنامج تدريسي قائم على استخدام الوسائط المتعددة .تكونت العينة من (62) طالبا تم اختيارهم بطريقة قصدية توزعوا على شعبتين (34) ضابطة و(28) تجريبية تستخدم الوسائط

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المتعددة أظهرت النتائج فعالية استخدام الوسائط المتعددة في التدريس وأوصى الباحث بضرورة تدريب المعلمين على استخدام الوسائط المتعددة في التدريس.

ودراسة (زين الدين،2015) والتي هدفت إلى بناء برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تعلم مفردات اللغة العربية وتعليمها في ضوء احتياجات الطالة في الجامعة العالمية في ماليزيا تكونت العينة من (100) طال وطالبة . تمتوظيف برنامج قائم على الوسائط المتعددة من أجل تعليم المفردات العربية للطلبة. أظهرت النتائج فاعلية استخدم الوسائط المتعددةفي تلم مفردات اللغة العربية.

تعقيب على الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدام التعلم متعدد الوسائط في التدريس

نلاحظ من خلال الدراسات وعلى اختلاف أنواعها والفئات العمرية التي اشتملت عليها وعلى اختلاف الهدف منها إلى وجود فاعلية لاستخدام الوسائط المتعددة في التعلم على الأنظمة التقليدية وكذلك ضرورة توجيه وإدارة هذا التعلم لتحقيق الفاعلية والاستفادة المنشودة كما نلاحظ أن اغلب هذهالدراسات أوصت بضرورة تدريب المعلمين على تصميم محتوى تعليم باستخدام الوسائط المتعددة وكذلك تدريبهم على عرض هذا المحتوى.

دراسات حول تنمية القراءة والكتابة

دراسة (حافظ ،2016) والتي كانت حول برنامج قائم على المدخل المعزز بالحاسوب لتنمية القراءة والكتابة لدى التلاميذ الصم في المرحلة الابتدائية. تمإعداد برنامج قائم لعى تقديم محتوى حاسوبي قائم على استخدام الوسائط المتعددة لتعليم الطلبة الصم القراءة والكتابة لاحظ الباحث تحسنا ملحوظا في جميع مهارات الكتابة لدى الطلبة الذين تم استخدام المدخل المعزز بالحاسوب أثناء تقديم المحتوى التعليمي.

دراسة (أبو حمدة،2012) والتي هدفت للبحث في أثر التعلم النشط بما فيه من استخدام نظام الوسائط المتعددة بطريقة تفاعلية على تنمية القراءة والكتابةوالتخيل لدى طلبة الصف الثالث. توصل الباحث إلى أهمية استخدام الوسائط بطريقة تفاعلية كأحد أساليب التعلم النشط في تنمية القراءةوالكتابةلدى طلبة الصف الثالث.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

دراسة(سالم،2016) والتي كانت حول فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طفل الروضة. أوضح الباحث من خلال هذه الدراسة مدى الفائدة منتوظيف التكنولوجيا بطرق تفاعلية لطفل الروضة والتحسن الكبير الذي يظهر على الاطفال في مهارات القراءة والكتابة . استخدم الباحث بطاقات ملاحظة للقراءة والكتابة وقسم الأطفال لمجموعة تجريبية وضابطة . أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط بطاقة الملاحظة للمجموعة التجريبية التي استخدم معها التعلم متعدد الوسائط على المجموعة الضابطة التي تم استخدام الأداء الاعتيادي. يوصي الباحث بضرورة استخدام الوسائط المتعددة في العلم لتحقيق الأهداف .

التعقيب على الدراسات المتعلقة بتنمية القراءة والكتابة باستخدام الوسائط المتعددة

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة وعلى اختلاف المرحلة العمرية المراد تعليمها سواء روضة أو طفولة متوسطة أو غيرها من المراحل وكذلك على الرغم من اختلاف العينات بين عينة طبيعية أو عينة تعاني من إعاقات فقد أظهرت جميع نتائج هذهالدراسات إلى فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية القراءة والكتابة لدى الطلبة.

الطريقة والإجراءات

منهج البحث وتصميمه

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي والذي يتحقق من خلاله شرط المعالجة للمجموعات المستخدمة. تم اتباع التصميم المعتمد على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مع استخدام اختبار قبلي للقراءة واختبار قبلي للكتابة ثم تقديم المعالجة ثم اختبار بعدي للقراءة واختبار بعدي للكتابة.

المجموعة الضابطة: اختبار قبلي _____ اختبار بعدي

المجموعة التجريبية : اختبار قبلي ____ معالجة _____ اختبار بعدي

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

عينة الدراسة

تم تنظيم العينات التي تم تضمينها في هذه الدراسة في الجدول اللاحق والذي يبين المجموعات والمتغيرات معأعداد الطلبة في كل مجموعة.

جدول (1): توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (الجنس، المدرسة, المجموعة)

المتغيرات	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	50	% 50
	اناث	50	% 50
	المجموع	**100**	**%100**
المدرسة	مدارس وادي السير الأساسية	50	% 50
	مدارس الرضوان	50	% 50
	المجموع	**100**	**%100**
المجموعة	ضابطة	50	% 50
	تجريبية	50	% 50
	المجموع	**100**	**%100**

يظهر من الجدول (1): تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الصف الثالث في مدارس محافظة عمان، إذ تكونت عينة الدراسة من 100 طالبا وطالبة مقسمين إلى مجموعتين (التجريبية, الضابطة), وتم توزيع أفراد العينة على مدرستين

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

بطريقة قصدية وهما مدارس الرضوان ومدارس وادي السير الأساسية، وتم توزيع الطلبة ذكورًا وإناثا بشكل عشوائي على مجموعتين المجموعة الضابطة، 50 طالبا من مدارس وادي السير الأساسية 25 من الإناث و 25 من الذكور أما المجموعة التجريبية فكانت من مدارس الرضوان 25 من الذكور و 25 من الإناث. تم استخدام اختبار للقراءة والكتابة لاختبار فرضيات الدراسة والكشف عن فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية القراءة والكتابة لدى طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة لدى طلبة الصف الثالث.

أدوات الدراسة:

1) تم إعداد محتوى تعليمي لمادة اللغة العربية للصف الثالث يتكون من وحدة واحدة تشمل هذه الوحدة وهي وحدة من كتاب اللغة العربية وهي وحدة (من أنا) وتم تصميم مجموعة من الدروس التي تضم مهارات القراءة والكتابة في هذه الوحدة المراد تعليمها للطلبة باستخدام الوسائط المتعددة

2) تم استخدام اختبار للقراءة يضم مجموعة من المهارات منها نص للفهم والاستيعاب ونص للقراءة المعبرة كانت الدرجات من 10 خمسة منها على سلم تقدير للقراءة حيث تم اختيار نص من خارج الوحدة مكافئ بما فيه من مهارات ومعايير للنص الموجود في الوحدة تم إعداده بشكل سابق في المدرسة من لجنة للقياس والتقويم وتم وضعه في بنك الأسئلة وتم تقييم قراءة الطلبة على النص من خلال سلم التقدير على أن يراعي الطالب مجموعة من المعايير أثناء القراءة والمعايير هي:

- يقرأ النص قراءة صحيحة سليمة من الأخطاء اللفظية.
- يراعي علامات الترقيم أثناء القراءة
- يقرأ النص قراءة معبرة مع مراعاة التلوين الصوتي
- يراعي الوصل والوقف أثناء القراءة.

تدرجت العلامة في سلم التقدير من 1إلى 5 حيث العلامة 1 تعبر عن القراءة الضعيفة جدًا أما العلامة 2 تعبر عن القراءة الضعيفة أما العلامة 3 تعبر عن القراءة المتوسطة والعلامة 4 تعبر عن القراءة الممتازة والعلامة 5 تعبر عن القراءة الممتازة جدًا والمعبرة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أما القسم الثاني من أداة الاختبار وعليها 5 درجات فكانت عبارة عن نص يقرأه الطالب ويجيب على مجموعة من الأسئلة والتي كانت اختيار من متعدد وعددها عشر فقرات تم إدراج علامة لكل فقرة, يجيب الطالب من خلال قراءته للفقرة وفهمه لمضمونها.

بعد الانتهاء من تقيم الطلبة باستخدام سلم التقدير وعلامات اختبار الاختيار من متعدد تم جمع الدرجات لتصبح الدرجة من (15)

3) تم استخدام اختبار للكتابة يشمل التعبير عن صور بجمل مفيدة وترتيب الكلمات للحصول على معنى تام وتم مهارات للإملاء. تم اختبار الطلبة في تدريبات مكافئة للنصوص الموجودة في الوحدة التي تم معالجة الطلبة من خلالها. كانت درجات مهارات الإملاء مع مهارات الكتابة خمسة عشر علامة تم وضع معايير لاختيارها من ضمن عينة الاختبار

ضم الاختبار مجموعة من مهارات الكتابة مثل : ترتيب الكلمات في جملة تامة المعنى، ووضع كلمات في جملة مفيدة ،والتعبير عن صور في جمل مفيدة ، وإكمال نص بالكلمات المناسبة لكن يتم الإجابة من خلال اختيار من متعدد . تم اختيار الاختبار من بنك الأسئلة الذي تم وضعه من خبراء في القياس والتقويم في المدارس.

بعد الانتهاء من الاختبار تم جمع الدرجات من (15)

صدق الاختبار

أدوات الإختبار تم أخذها من بنك أسئلة في المدرسة حيث تم التأكد من صدق المحتوى والصدق الظاهري من خلال عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين وقد اشتملت هذه المجموعة على مشرفين لغة عربية ومعلمين لغة عربية متخصصين في اعداد اختبارات لغة عربية للمرحلة الاساسية بالإضافة للجنة القياس والتقويم في المدرسة التي عملت على التحقق من معامل الصعوبة والتمييز لهذه الفقرات ورأت أنه مناسب لطبيعة المرحلة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ثبات الاختبار

يظهر من جدول (1):

تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الصف الثالث في مدارس غرب عمان, إذ تكونت عينة الدراسة من 100 طالبا وطالبة مقسمين إلى مجموعتين (التجريبية, الضابطة), وتم توزيع أفراد العينة على مدرستين بطريقة قصدية وهما مدارس الرضوان و مدارس وادي السير الأساسية وتم توزيع الطلبة ذكورًا وإناثا بشكل عشوائي على مجموعتين المجموعة الضابطة 50 طالبا من مدارس وادي السير الأساسية 25 من الإناث و 25 من الذكور أما المجموعة التجريبية فكانت من مدارس الرضوان 25 من الذكور و 25 من الإناث. تم إعداد اختبار للقراءة والكتابة لاختبار فرضيات الدراسة, والكشف عن فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية القراءة والكتابة لدى طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة لدى طلبة الصف الثالث.

ثبات الاختبار

جدول رقم (2)

نتائج اختبار الثبات بطريقة معامل كرونباخ ألفا لجميع المتغيرات

الرقم	المهارة	معامل ثبات الإعادة
1	أثر استخدام الوسائط المتعددة على تنمية مهارة القراءة	**0.963**
2	**أثر استخدام الوسائط المتعددة على تنمية مهارة الكتابة**	**0.901**

يظهر من جدول (2) ما يلي:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أن معامل كرونباخ ألفا لأثر استخدام الوسائط المتعددة على تنمية مهارة القراءة (0.963)؛ وهو مرتفع ومقبول لأغراض الدراسة, حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبول إذا زاد عن (0.70).

أن معامل معامل كرونباخ ألفا لأثر استخدام الوسائط المتعددة على تنمية مهارة الكتابة (0.901)؛ وهو مرتفع ومقبول لأغراض الدراسة, حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبول إذا زاد عن (0.70).

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على اختبار القراءة تعزى لاستخدام الوسائط المتعددة

لاختبار هذه الفرضيات, تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على المتغير التابع(القياس البعدي) وتطبيق اختبار ((Independent Samples t. Test) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة, والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

نتائج اختبار (Independent Samples t. Test) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على البعدي لاختبار القراءة

الاختبار على البعدي	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	D.F	t	Sig.
اختبار القراءة	ضابطة	50	11.16	1.88	98	-4.963	**0.000**
	تجريبية	50	12.74	1.24			

يظهر من جدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار القراءة, حيث بلغت قيمة "t" (-4.963) بدلالة إحصائية (0.000).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ولفحص دلالة هذه الفروق تم استخراج الأوسط الحسابية للقياسين القبلي والبعدي تبعا لمتغيري المجموعة، والأوسط المعدلة، واستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن الفروق في أثر استخدام الوسائط المتعددة على تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثالث بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، بوجود القياس القبلي كمتغير مصاحب , وذلك لإزالة تأثير الاختبار القبلي , وفيما يلي عرض النتائج.والجداول ادناه توضح ذلك.

جدول (4) الأوسط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين (قبلي – بعدي) والأوسط الحسابية المعدلة تبعاً لمتغير المجموعة

المجموعة	القبلي		البعدي		الوسط
	الوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الحسابي المعدل
ضابطة	10.50	1.79	11.16	1.88	11.657
تجريبة	11.58	1.40	12.74	1.24	12.243

الوسط الحسابي من 15 درجة.

- يظهر من جدول (4) وجود فروق ظاهرية بين القياسين القبلي والبعدي للمجوعتين الضابطة والتجريبية، وللكشف عن الدلالة الاحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) واستخراج حجم الأثر عن طريق قيمة (Eta)، جدول (5) يوضح ذلك .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

جدول (5)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بوجود القياس القبلي مصاحباً، وقياس حجم الأثر (Eta)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F)	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر(Eta)
القبلي	214.005	1	214.005	604.592	0.000	0.862
المجموعة	7.699	1	7.699	21.750	0.000	0.183
الخطا	34.335	97	0.354			
مجموع المصحح	310.750	99				

يظهر من جدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لمتغير المجموعة في القياس ألبعدي حيث بلغت قيمة (F) (21.750) وبدلالة إحصائية (0.000)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ الوسط الحسابي المعدل (12.243)، بينما بلغ الوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة (11.657)، وبلغ حجم الأثر (Eta) (18.3 %)، ويعود هذا الأثر لاستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثالث عند المجموعة التجريبية.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على اختبار الكتابة تعزى لاستخدام الوسائط المتعددة

لاختبار هذه الفرضيات, تم استخراج الأوسط الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على المتغير التابع(القياس البعدي) وتطبيق اختبار ((Independent Samples t. Test) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة, والجدول(6) يوضح ذلك:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الجدول(6) نتائج اختبار (Independent Samples t. Test) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على البعدي لاختبار الكتابة

الاختبار على البعدي	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	D.F	t	Sig.
اختبار الكتابة	ضابطة	50	11.44	2.49	98	-3.934	**0.000**
	تجريبية	50	13.02	1.35			

يظهر من جدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار الكتابة, حيث بلغت قيمة "t" (-3.934) بدلالة إحصائية (0.000).

ولفحص دلالة هذه الفروق تم استخراج الأوسط الحسابية للقياسين القبلي والبعدي تبعا لمتغيري المجموعة، والأوسط المعدلة، واستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن الفروق في أثر استخدام الوسائط المتعددة على تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الثالث بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، بوجود القياس القبلي كمتغير مصاحب , وذلك لإزالة تأثير الاختبار القبلي , وفيما يلي عرض النتائج. والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين (قبلي – بعدي) والأوسط الحسابية المعدلة تبعاً لمتغير المجموعة

المجموعة	القبلي		البعدي		الوسط
	الوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الحسابي المعدل
الضابطة	11.40	2.55	11.44	2.49	11.689
التجريبية	12.04	1.64	13.02	1.35	12.771

الوسط الحسابي من 15 درجة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- يظهر من جدول (7) وجود فروق ظاهرية بين القياسين القبلي والبعدي للمجوعتين الضابطة والتجريبية، وللكشف عن الدلالة الاحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) واستخراج حجم الأثر عن طريق قيمة (Eta)، جدول (5) يوضح ذلك.

جدول (8) نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بوجود القياس القبلي مصاحباً، وقياس حجم الأثر (Eta)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F)	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر(Eta)
القبلي	272.520	1	272.520	218.863	0.000	0.693
المجموعة	28.612	1	28.612	22.978	0.000	0.192
الخطا	120.780	97	1.245			
مجموع المصحح	455.710	99				

يظهر من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لمتغير المجموعة في القياس البعدي حيث بلغت قيمة(F) (22.978) وبدلالة إحصائية (0.000)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ الوسط الحسابي المعدل (12.771)، بينما بلغ الوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة (11.689)، وبلغ حجم الأثر(Eta) (19.2%)، ويعود هذا الأثر لاستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الثالث عند المجموعة التجريبية.

التوصيات :

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- ضرورة مراعاة مرحلة الطفولة المتوسطة أثناء عملية التعلم لاعتبارها مرحلة مهمة في نمو الطفل المعرفي
- العمل على استخدام الوسائط المتعددة في الأنظمة التدريسية لتحقيق التعلم النشط والمتفاعل
- العمل على تدريب المعلمين على إعداد دروس ومحتوى تعليمي قائم على الوسائط المتعددة
- إعطاء دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين تؤهلهم لاستخدام الوسائط في عملية التعلم .

المصادر والمراجع

المصادر العربية:

1) أبو حمدة،سليمان (2012). **أثر التعلم النشط في تنمية مهارات القراءة والكتابة والتخيل لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن**. أطروحة دكتوراة. جامعة العلوم الاسلامية العالمية. الأردن.

2) الهاشمي،عبد الرحمن(2009). **فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**. المجلة التربوية .الكويت.المجلد 24،العدد ع93. الكويت.

3) الهاشمية،هند (2009) . **توظيف تقنيات الحاسوب لتنمية مهارة القراءة والكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعلم الأساسي**. التطوير التربوي . عمان .العدد:س7، ع47.

4) حافظ،اسماعيل (2016). **برنامج قائم على مدخل التعليم المعزز بالحاسوب لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ الصم في المرحلة الإبتدائية**. العدد (216) دراسات في المناهج .مصر.

5) خوالدة، ناصر(2015). **أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الاساسية**. دراسات العلوم التربوية. مجلد42 عدد 3. عمان. الأردن.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

6) زين الدين،نور(2015). **بناء برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تعلم مفردات اللغة العربية وتعليمها في ضوء احتياجات الطلبة قي الجامعية الإسلامية العالمية في ماليزيا**. رسالة دكتوراة. جامعة العلوم الاسلامية العالمية .ماليزيا.

7) سجلر ،روبرت (مترجم) (2010) . **تفكير الأطفال**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون (ط1).

8) سالم، عبد العزيز(2016). **فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لطفل الروضة**. دراسات تربوية واجتماعية.مصر . العدد: مج 22,ع2 مصر.

9) سالم،موسى(2006). **فاعلية استخدام الحاسوب في تعلم القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي**. المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. القاهرة المجلد2 العدد 2.مصر.

10) سعادة،جودت(2018). طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية. دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن.

11) طلافحة، حسن(2010). **بناء برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة وقياس فعاليته في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية**. رسالة دكتوراة :جامعة عمان العربية .عمان، الأردن.

12) عليمات،عليان(2018) **فاعلية برنامج تدريبي محوسب لتنمية مهارات الوعي الصوتي لتفعيل القدرة على القراءة والكتابة لدى عينة من الطلبة الموهوبين من ذوو صعوبات التعلم**. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. العدد مج12، ع1

13) موسى،أحمد(2011). أثر استخدام القراءة الالكترونية في اللغة العربية على تنمية المهارات القرائية والكتابية والتحصيل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الموهوبين ذوو العسر القرائي والكتابي. مجلة القراءة والمعرفة.مصر .ع122

14) ناوي،أماني(2014). **تقويم برنامج تفاعلي في تعليم التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية بدى الدارسين بغيرها باستخدام الوسائط المتعددة**. رسالة دكتوراة. جامعة العلوم الإسلامية .ماليزيا.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المراجع الأجنبية:

1) Xianhong, Xu. (2017**). Study on Effective Using of Multimedia Teaching System and Enhancing Teaching Effect Hubei Polytechnic University**, China. Article submitted 3 July 2016. Published as resubmitted by the author 11 April 2017.

2) Mahantesh, Nagmoti. (2017). **Departing from PowerPoint Default Mode: Applying Mayer's Multimedia Principles for Enhanced Learning of Parasitology N Medical College and Former Director**, University Department of Education for Health Professions, KLE University, Belgaum, Karnataka http://www.ijmm.org on, IP: 202.177.173.189]

3)Mayer, Richard.(2015). **State-of-the-Art Research into Multimedia Learning: A Commentary on Mayer's Handbook of Multimedia LearningPsychol**. 29: 631–636 (2015) Published online 11 June 2014 in Wiley Online Library (wileyonlinelibrary.com) DOI: 10.1002/acp.31

4) Mayer, Richard.(2014). **Principles for multimedia learning.**second edition**.** Wiley Online Library (wileyonlinelibrary.com) DOI: 10.1002/acp.31.

5) Minsheng, Loui.(2017). **Design of English Multimedia Teaching System Based on Diversification Theory Based on Diversification Theory.** https://doi.org/10.3991/ijet.v12i01.6488 Paper—https://doi.org/10.3991/ijet.v12i01.6488, Jinhua, China 3545865370@qq.com.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

6) Park, S. (2015). **The Effects of Social Cue Principles on Cognitive Load, Situational Interest, Motivation, and Achievement in Pedagogical Agent Multimedia Learning**. Educational Technology & Society, 18 (4), 211–229. 211 ISSN 1436-4522 (online) and 1176-3647 .

7) Xiangyang, Xu. (2017). **Multimedia Teaching Platform Construction Based on Flash Interaction Technology for Gymnastics**. https://doi.org/10.3991/ijet.v13i05.8441 Changhui Xia Hubei University of Arts and Science, China shangwei12@yeah.net